



لم يتفطن لموته سوى طفلة لا حظت رسالة بيده المتسخة ، قدّمها لأمها ، فتحتّها وبدأت تتفحصها ، قال فيها : "إنّ الفقر ليس خطيئة ، وإنّما الخطيئة أن يُهان الفقير" قالها ومات ، مات يفترش التراب لا السرير ، مات ولم يشبع من الخبز ، حتّى زوجته حين نفدت نقوده نفذ وفاؤها ، فحملت حقائبها ، باع كلّ شيء يملكه ، ليصبح متشرّدا ...

ذات ليلة باردة بحث عن مكان ينام فيه ، فلم يجد إلّا رصيفا ضيقا قرب مركز البريد ، وفي منتصف الليل أحسن بالنفء ، فتح عينيه ، فوجد كلبا بجانبه نائما فاحتضنه ، في الصباح الباكر ، استيقظ بركلة أحد المازة قائلا : "استيقظ أيّها الحقيّر ، أنت ككيس قمامة تعيق الحركة . " ... ومن كثرة الضغوطات فقد عقله ، ولما كان بعضهم يحاولون أدبته ، كان كلبه يكشر عن أنيابه لإبعادهم عنه ، حتّى صاروا يكرهونه مثله .

فاجتمع أشرار الحي ، وبحثوا عن خطة يتخلّصون بها من ذلك الكلب ، فلم يجدوا غير وضع سمّ بقطعة لحم ، قدّموها له ، فحملها الكلب إلى صديقه بدل أن يأكلها ، أما الكلب فقد سبق وفاؤه جوعه ، وأحضرها لصديقه ، ولم يقضم منها ولو قضمة ، حملها المنحوس . كما كان يلعبه أهل مدينته . وأكل نصف القطعة ، وقدم النصف الآخر للكلب ، وبعد سويّعات بدأت أعراض السمّ تظهر عليهما ، كانا يتعرّقان كثيرا ويتألّمان أكثر ... المنحوس كان يننّ والكلب بجانبه مثله ، ولكنّه نسي ألمه ، والتفت لأوجاع صديقه المنحوس يلحق جبينه ثم وجهه حتّى مات على حضنه ، ومات وهو يتوسّد كلبه ، ودمعة على خده ، وبقيت ركلات المازة ترسم الألم على جسده ، حتّى تيقنوا أنّه مات بفضل تلك الطفلة البرينة .

ولما انتهت أمها من قراءة الرسالة كان حولها حشد كثير ، جمع بين الصغير والكبير ، منهم من بكى ، ومنهم من تحسّر ، ومنهم من .... ولكن هل ينفع كلّ هذا؟

مصطفى بن عيسى أسد ، جريدة الشعب ، عدد 03 جويلية - بتصرف

### الوضعية الأولى: (10 ن)

1. حدّد القضية الاجتماعية التي تناولها النصّ : ..... 1ن
2. تعكس قصة المتشرّد والكلب خلقا جميلا اذكره: ..... 1ن
3. علّل تخليّ الزوجة عن زوجها : ..... 1ن
4. بين سبب رغبة الأشرار التخلّص من الكلب : ..... 1ن
5. استخرج من النصّ عارضين لحالة الرّجل وكلبه بعد تناولهما الطّعام المسموم: ..... 2ن
6. المازة قساة ، أثبت ذلك: ..... 1ن
7. - اشرح : يقضم= ..... هات ضد الوفاء: ..... 2ن
8. استخلص فكرة عامّة للنصّ : ..... 1ن

### الوضعية الثانية (10 ن)

1. أعرب ما تحته خطّ:  

| الكلمة | إعرابها |
|--------|---------|
| الطفلة | .....   |
| الكبير | .....   |
2. حدّد عناصر العطف ودلالة حرفه فيما يأتي: مات يفترش التراب لا السرير. 2ن
3. ميّز نوع النصّ : ..... ونمطه: ..... 1ن
4. سمّ الصورة البيانية الآتية ثمّ حلّلها: أنت ككيس قمامة تعيق الحركة: نوعها: ..... 2ن
5. استخرج من النصّ مظهرين من مظاهر الاتساق مع التمثيل : ..... 2ن
6. استخلص قيمة مستفادة من النصّ : ..... 1ن